

## جَنَّةُ المَعْلَاةِ

علمي قاضي عسكر

يقع إلى جوار الحجون في مكّة المكرّمة شعب يُعرف بشعب أبي دبّ<sup>(١)</sup>، وأبو دبّ رجل من بني سُوءة بن عامر سكنه فسَمِّي به<sup>(٢)</sup>. وقال ياقوت الحموي عن هذا الشعب ما يلي:

شعبُ أبي دبّ: بمكّة... قال الفاكهي أبو عبد الله محمد بن إسحاق في كتاب مكّة من تصنيفه: أبو دبّ هذا رجل من بني سُوءة بن عامر بن صعصعة<sup>(٣)</sup>. ويُسمّى هذا الشعب الواقع إلى الشمال الشرقي من مكّة أيضاً، بشعب الجزّارين<sup>(٤)</sup> ويُسمّيه بعض آخر، باسم «شعب المقبرة» وسبب هذه التسمية أن أهل الجاهلية كانوا يدفنون موتى أهل مكّة في هذا المكان<sup>(٥)</sup>.

وذكر الأزرقى:

كان أهل الجاهلية وفي صدر الإسلام يدفنون موتاهم في شعب أبي دبّ من الحجون إلى شعب الصفي، صفي السباب<sup>(٦)</sup>، وفي الشعب اللاصق بثنية المدينين



الذي هو مقبرة أهل مكة اليوم، ثم تمضي المقبرة مصعدة لاصقة بالجبل إلى ثنية أذاخر بجايط خرمان<sup>(٧)</sup>.

وقال في موضع آخر:

كان أهل مكة يدفنون موتاهم في جنوبي الوادي يمينا وشامة<sup>(٨)</sup> في الجاهلية وفي صدر الإسلام، ثم حول الناس جميعاً قبورهم في الشعب الأيسر لما جاء من الرواية فيه، ولقول رسول الله ﷺ نعم الشعب، ونعم المقبرة. ففيه اليوم قبور أهل مكة إلا آل عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس، وآل سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم فهم يدفنون في المقبرة العليا بجايط خرمان<sup>(٩)</sup>.

تُعرف هذه المقبرة فيما مضى بمقبرة المعلاة، ويسمّيها بعض آخر بالمعلّى<sup>(١٠)</sup> وبين أهل مكة تعرف بجَنَّةِ الْمَعْلَاةِ<sup>(١١)</sup> ولما كان جبل الحجون مشرفاً على هذه المقبرة، فقد سماها البعض بمقبرة الحجون<sup>(١٢)</sup>.

روى ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال:

نعم المقبرة هذه، مقبرة أهل مكة<sup>(١٣)</sup>.

روى هذه الرواية بتعبير آخر:

قال رسول الله ﷺ: نِعْمَ الشُّعْبُ وَنِعْمَ الْمَقْبَرَةُ<sup>(١٤)</sup>.

وجاء في معجم الطبراني أن ابن عباس قال: لما أشرف النبي ﷺ على المقبرة وهو على طريقها الأول، أشار بيده وراء الضفيرة أو الظهيرة فقال: «نِعْمَ المقبرة هذه» قلت للذي يخبرني: خصّ الشعب؟ قال: هكذا كنا نسمع أن النبي ﷺ خصّ الشعب المقابل بالبيت<sup>(١٥)</sup>.

عبد الله بن مسعود قال: وقف رسول الله ﷺ على الثنية، ثنية المقبرة، وليس بها يومئذ مقبرة فقال: يبعث الله من هذه البقعة ومن هذا الحرم كله سبعين

ألفاً، يدخلون الجنة بغير حساب، يشفع كل واحد منهم في سبعين ألف، وجوههم كالقمر ليلة البدر، فقال أبو بكر: يا رسول الله من هم؟ قال: الغرباء. انتهى (١٦).  
كثير بن كثير - من مشاهير شعراء القرن الأول للهجرة - قال في هذه المقبرة:

كم بِذَكَ الحَجُونِ مِنْ أَهْلِ صِدْقٍ      وَكُهُولٍ أَعِيقَةً وَشَبَابِ  
سَكَنُوا المَجْزَعِ جَزَعِ بَيْتِ أَبِي مَوْ      سَى إِلَى التَّنْخُلِ مِنْ صُنَى السَّبَابِ  
أهل دار تبايعوا للمنايا      ما على الدهر بعدهم من عتاب  
فارقوني وقد علمت يقيناً      ما لمن ذاق ميتة من إياب (١٧)

كانت هذه المقبرة ومنطقة الحجون معروفة في الماضي، ونظم فيها شعراء العرب الكثير من الأشعار، نذكر بعضها:

فلما التفتينا بالحجون تنفست      تنفس محزون الفؤاد سقيم (١٨)  
وقال شاعر آخر:

واردات الكديد (١٩) مجترعاتٍ      حزن وادى الحجون بالانثقال (٢٠)  
وقال آخر:

ليالي سمار الحجون إلى الصفا      خزاعة إذ خلت لها البيت جرهم  
ولو نطقت بطحاؤها وحجونها      وخيف منى والمأزمان وزمزم (٢١)  
وقال الأعشي:

فما أنت من أهل الحجون ولا الصفا      ولا لك حق الشرب في ماء زمزم  
وقال عمرو بن الحرث بن مضاض بن عمرو يتأسف على البيت، وقيل هو للحرث الجُرهمي:

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصفا      أنيس ولم يسمر بمكة سامر  
بلى نحن كنا أهلها، فأبادنا      صروف الليالي والجود العواثر (٢٢)



وروى الأزرقي عن ابن صيني أنه قال: من قُبر في هذه المقبرة بُعث آمناً يوم القيامة - يعني مقبرة مكّة - (٢٣).

وإنّ من مميزات هذه المقبرة وقوعها أمام جزء من الكعبة:  
قال الأزرقي: قال جدّي: لا نعلم بمكّة شعباً يستقبل ناحية من الكعبة ليس فيه انحراف إلاّ شعب المقبرة فإنّه يستقبل وجه الكعبة كلّهُ مستقيماً (٢٤) ومما ورد في فضل هذه المقبرة ما نقل عن عبد الله بن المرجاني في تاريخه للمدينة أنه قال: سمعت والدي يقول: سمعت الشيخ أبا عبد الله الدلاصي يقول: سمعت الشيخ أبا محمد الدبشي يقول: كُشف لي عن أهل المعلاة فقلت: أتجدون نفعاً بما يُهدى إليكم من قراءةٍ أو نحوها؟ فقالوا: لسنا محتاجين إلى ذلك، قال: فقلت لهم: ما منكم أحد واقف الحال؟ قالوا: ما يقف حال أحد في هذا المكان (٢٥).

قال الفاسي في شفاء الغرام:

زيارة هذه المقبرة مستحبة لما حوته من سادات الصحابة والتابعين وكبار العلماء والصالحين (٢٦).

قال الجوهري: الحَجُون - بفتح الحاء - جبل بمكة وهي مقبرة.  
وقال ابن الأثير: الحَجُونُ الجبلُ المُشْرِفُ مِمَّا يَلِي شَعْبَ الْجَزَارِينَ بِمَكَّةَ.  
وقال ابن منظور: والحَجُونُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ نَاحِيَةَ مِنَ الْبَيْتِ (٢٧).  
وقال محمد حسين هيكل في وصف مقبرة المعلاة:

ومقبرة المعلاة تقع في الشمال الشرقي من مكة، وهي فضاء فسيح محصور بين الجبال من شماله وغربه، وتفصل بينه وبين الجبال من الشرق بعض المساجد والمساكن، ويتصل من الجنوب بمنازل أهل مكة، وهذه المقبرة قديمة ترجع إلى عهد الجاهلية، وهي ما تزال مع ذلك مقبرة أهل مكة في هذا الزمن الحاضر. ولعل بقاءها مقبرة حتى اليوم يرجع إلى تقديس المكين للقبور القديمة التي بها أكثر مما يرجع إلى رغبتهم عن اتخاذ مقبرة لمدينتهم فيما وراء الجبال التي تحصرها (٢٨).

والمسافة من باب بني شيببة إلى باب مقبرة المعلاة ٢١٢٧ ذراعاً بذرَاعِ الْيَدِ أَي ١٠٤٢ متراً تقريباً (٢٩). والمسافة بين باب المعلاة بمكة وأول منى ٥٤٠٧ أمتار (٣٠).

#### المدفونون في هذه المقبرة:

دُفِنَ فِي هَذِهِ الْمَقْبَرَةِ الْكَثِيرُ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ الْبَارِزَةِ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ نَذَرَ فِيمَا يَلِي أَسْمَاءَ بَعْضِهِمْ:

١ - قصي بن كلاب، وهو أول شخص دفن في الحجون، توفي في مكة، ومن بعد دفنه في الحجون، اعتاد الناس على دفن موتاهم فيها (٣١).



- ٢- عبد مناف (٣٢).
- ٣ و ٤- عبد المطلب وهاشم أجداد النبي ﷺ (٣٣).
- ٥- أبو طالب، توفي في السنة العاشرة للبعثة بعد أن مضى من عمره نيفٌ وثمانون عاماً، ودفن في مقبرة الحجون (٣٤).
- ٦- خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله ﷺ وأم المؤمنين (٣٥)، توفيت بعد انتهاء المقاطعة، والخروج من الشعب، عن عمر يبلغ ٦٥ عاماً ودفنت في مقبرة الحجون، فجع الرسول بوفاتها وحزن عليها أشد الحزن.
- ٧- القاسم بن رسول الله ﷺ (٣٦).
- ٨- الطيب (عبد الله) بن رسول الله ﷺ (٣٧).
- أبناء رسول الله ﷺ الذين ولدوا بمكة هم:
- ١- القاسم ٢- الطيب (عبد الله) ٣- الطاهر ٤- زينب ٥- رقية ٦- أم كلثوم ٧- فاطمة ﷺ.
- قال ابن هشام: كان أكبرهم القاسم ومن بعده الطيب والطاهر (٣٨) ولد القاسم قبل البعثة، إلا أن عبد الله واسمه الآخر الطيب، وكذلك الطاهر ولدا في عهد الإسلام وبعد البعثة (٣٩).
- ٩- سمية أم عمار بن ياسر أول شهيدة في الإسلام واسمها سمية بنت الحنظلة مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله.
- ١٠- عبد الله بن ياسر، أخو عمار.
- ١١- حذامة بنت خويلد اخت خديجة الكبرى ﷺ.
- ١٢- أسماء بنت أبي بكر.
- ١٣- زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب أخت عثمان بن مظعون زوجة

عمر بن الخطاب.

- ١٤ - عبد الله بن شهاب بن عبد الحرث جدّ محمد بن شهاب الزهري.
- ١٥ - عبد الله بن عمر بن الخطاب وأمه زينب بنت مظعون، مات بمكة في سنة أربع وسبعين، وقد أتت له أربع وثمانون وكان نازلاً على عبد الله بن خالد بن أسيد في داره، وكان صديقاً له، فلما حضرته الوفاة أوصاه أن لا يصلي عليه الحجاج، وكان الحجاج بمكة والياً بعد مقتل ابن الزبير فصلّى عليه عبد الله بن خالد بن أسيد ليلاً على ردم آل عبد الله عند دارهم، ودفنه في مقبرته (٤٠).
- ١٦ - عبد الله بن الزبير بن العوام (٤١).
- ظنّ بعض المؤرخين أن قبر آمنة بنت وهب أمّ رسول الله ﷺ في هذه المقبرة، وهذا ليس بصحيح إذ ذكر ابن هشام في سيرته، وابن سعد في طبقاته بأن وفاة آمنة كان بالأبواء بين مكة والمدينة، ودفنت هناك (٤٢).
- وقال الأزرقى: قد زعم بعض المكيين أن في هذا الشعب قبر آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة أمّ رسول الله (٤٣). ومن هذه العبارة - قد زعم - يظهر بأن هذا عنده ليس بصحيح.
- وجاء في مرآة الحرمين:
- ... وبه أيضاً قبر زعموا أنه لآمنة أمّ الرسول ﷺ وهذا افتراء، والحقيقة أنها مدفونة بالأبواء (٤٤) بين المدينة ومكة على نحو ١٣ ميلاً من رابغ (٤٥).
- وقع الأبواء في الجهة الشرقية للمدينة المنورة، ومن رابغ إلى الأبواء ٤٣ كيلومتراً -

وقد ذكر مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب الحافظ الفيروز آبادي في كتابه باسم - اثارة الحجون إلى زيارة الحجون - وكذلك محمد بن العلوي المالكي



في مؤلفاته، أسماء بعض الصحابة والتابعين والعلماء والعرفاء المدفونين في هذه المقبرة (٤٦).

كانت مقبرة المحجون قبل تسلط الوهابيين موضع اهتمام خاص من أهل مكة وحجاج بيت الله الحرام، وكان الناس يقصدونها لزيارة القبور.

قال محمد حسين هيكل في كتابه - في منزل الوحي - ما يلي:

وقبور المعلاة مسوأة بالأرض اليوم، وهي لم تكن كذلك قبل أن يدخل الوهابيون الحجاز. ويفصل بينها وبين الطريق منحدر من الأرض يسمونها، وبما تحويه من ذكريات إلى سفح الجبل. وإنك لترى بها على رؤوس قبور شواهد نفشت عليها بالخط الكوفي أو بالخط الثلث الجميل آيات قرآنية في أغلب الأمر، وأسماء ساكني هذه القبور في بعض الأحيان، ولقد صحبنا حارس المقبرة في مسيرنا يهدينا أثناءها إلى مقابر بعض الصحابة والتابعين.

وتقدمنا غير بعيد، ثم وقف يشير بإصبعه إلى قبر ذكر أنه قبر عبد الله بن الزبير... وإلى جانب قبر ابن الزبير أشار الحارس إلى قبر آخر ذكر أنه قبر أمه أسماء بنت أبي بكر. ومد الحارس بصره إلى ناحية الجبل من الشمال ومددنا البصر معه، فأشار إلى جدار قائم في سفح الجبل يحجب ما وراءه ولم ينس بينت شفة. أمّا الشيخ عبد الحميد حديدي (٤٧) فقد أخبرني أنّ الوهابيين شادوا هذا الجدار ليستروا به قبر خديجة أم المؤمنين، وقبور بني هاشم من أجداد الرسول عن الأعين، وليحولوا بين الحجاج وزيارتها للتبرك بها؛ لأنهم يرون في الزيارة والتبرك إثماً هو إثم الشرك بالله، أو اتخاذ هذه القبور زُلفى إليه.

وتقدمنا الشيخ عبد الحميد إلى ناحية هذا الجدار متخطياً المقبرة التي كنا بها إلى فضاء يعترض السبيل إليه عارض من خشب سدّ به الطريق... وبعد هنيئة أشار إلى قبر على يسار الداخل قال: إنه قبر خديجة بنت خويلد أم



المؤمنين وجدة جميع المنتسبين إلى الرسول بأنهم من أبناء ابنته فاطمة وابن عمه علي بن أبي طالب. ولقد سُوي هذا القبر بالأرض كما سويت سائر القبور بأمر الوهابيين. وتقدمنا خطوتين بعد ذلك إلى قبور، قال الحارس: إنها قبور جدِّي الرسول: عبد المطلب وعبد مناف وعمه أبي طالب. ثم أشار إلى قبر ذكر أنه قبر أمه آمنة. ولم يدهشني ما ذكره عن قبر آمنة مع علمي أنها توفيت ودفنت بالأبواء بعد الذي ذكره أهل مكة عن هذه الآثار وقيمة سندها من التاريخ. فالقول بوجود قبر آمنة في هذا المكان إنما كان يقصد به إلى الاستزادة مما يدفعه الحجاج أثناء زيارتهم هذه القبور للتبرك... وآنا لنأمن أن ننصرف من المقبرة، فاستوقفنا الحارس إذ مدَّ يده ممسكاً بها قطعة من القاشاني الأخضر الجميل اللون زينت أطرافها بنقش فني دقيق وقال: «هذه قطعة من جدار القبة التي كانت على قبر السيدة خديجة» فقد كان على قبر خديجة قبة شاهقة بارعة الجمال، يذكر المؤرخون أنها بنيت في السنة الخمسين والتسعمائة من الهجرة أثناء ولاية داود باشا بمصر، وأن الذي بناها أمير دفاتر هذا الوالي الأمير الشهيد محمد بن سليمان الجركسي. وقد أزال الوهابيون هذه القبة فيما أزالوا من القباب أوّل دخولهم مكة إرضاء لهوى إيمانهم، ثم بقيت صورتها الشمسية تشهد بأنها كانت آية بارعة في فنّ العمارة براعة تصدّ من يفهم هذا الفن عن أن يصيبها بسوء. وكانت إلى جوارها قباب لجدِّي النبيّ عبد المطلب وعبد مناف ولعمّه أبي طالب، بذلك كانت هذه المقبرة بدعاً يعشقه من يحبون جمال الفن، وكان الناس يزورونها إجلالاً لهذه القباب، وتبركاً بذكرى ساكنيها. أما اليوم فلا يفكر أحد في القباب وقد أزيلت، ولا يزور أحد القبور وقد حيل بين الناس وبينها بهذا الجدار الذي يصدّهم عنها. على أنهم ما فتئوا يحضرون اليوم كما كانوا يحضرون من قبل فيقفون عند هذا الحاجز الذي تخطيناه قبل أن نصعد سفح الجبل فيقرأون الفاتحة



ويلتمسون البركة ثم ينصرفون (٤٨).

قال «رفعت باشا»: قد زرنا هذه المقابر وقت مرورنا بها، ويحيط بالمقبرة سور قديم مبن بالحجارة وبها قبور كثير من الصحابة، وبالشق الأيسر قبة شاهقة على قبر السيدة خديجة أم المؤمنين - رضي الله عنها - وبه أيضاً جملة قباب قيل لنا: إنها على مقابر عبد مناف وعبد المطلب بن هاشم أجداد النبي ﷺ وكذلك قبة على قبر عمه أبي طالب (٤٩).

تحتل منطقة الحجون - إضافةً إلى ما لها من أهمية بسبب عظمة الشخصيات المدفونة فيها - بقداسة خاصة لدى المسلمين ولا سيما أهل السنة، وذلك لأن النبي ﷺ حينما عاد من المدينة ودخل مكة، دخلها من هذه المنطقة وسكن فيها.

ابو الوليد قال: حدثني جدي عن مسلم بن خالد عن ابن جريح قال: أخبرني عطاء أن النبي ﷺ بعدما سكن المدينة كان لا يدخل بيوت مكة، قال: إذا طاف بالبيت انطلق إلى أعلى مكة فاضطرب به الأبنية، قال عطاء: في حجته فعل ذلك أيضاً، ونزل أعلى مكة قبل التعريف، وليلة النفر نزل أعلى الوادي.

ونقل عن أبي رافع أنه قال: قيل للنبي ﷺ يوم الفتح: ألا تنزل منزلك بالشعب؟ قال: وهل ترك لنا عقيل منزلاً؟ قال: وكان عقيل بن أبي طالب باع منزل رسول الله ﷺ ومنازل أخوته من الرجال والنساء بمكة حين هاجروا، ومنزل كل من هاجر من بني هاشم فقيل لرسول الله ﷺ: فانزل في بعض بيوت مكة في غير منزلك، فأبى رسول الله ﷺ وقال: لا أدخل البيوت. فلم يزل مضطرباً بالحجون لم يدخل بيتاً، وكان يأتي المسجد من الحجون (٥٠).

ونقل أيضاً عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ مضطرباً بالحجون في الفتح يأتي لكل صلاة (٥١).

وسكن أبو موسى الأشعري في هذا الشعب بعد انصرافه من الحكمين، وله على فم الشعب سقيفة وقال كثير بن كثير السهمي له:  
سكنوا الجزع جزع بيت أبي موسى إلى النخل من صفى السباب  
وعلى باب الشعب بئر لأبي موسى، وكانت تلك البئر قد دثرت واندفنت  
حتى نثلها بغا الكبير أبو موسى، ونفض عامتها، وبنائها بنياناً محكماً، وضرب في  
جبلها حتى انبط ماؤها، وبني بمذائها سقاية، وجنابذ يسقي فيها الماء، واتخذ  
عندها مسجداً، وكان نزوله هذا الشعب حين انصرف عن الحكمين، وكانت فيه  
قبور أهل الجاهلية فلما جاء الإسلام حولوا قبورهم إلى الشعب الذي بأصل ثنية  
المدنيين الذي هو اليوم فيه، فقال أبو موسى حين نزله: أجاور قوماً لا يغدرون،  
يعني أهل المقابر (٥٢).

وجاء في الروايات التاريخية: حينما ولد الرسول ﷺ سمع قائل يقول فوق  
الحجون:

فأقسم ما أنثى من الناس أنجبت ولا ولد أنثى من الناس واحدة  
كما ولدت زهرية ذات مفخر مجنبة لؤم القبائل ماجدة (٥٣)  
وروى أبي سلمة، أن رسول الله ﷺ وقف عام الفتح على الحجون، ثم قال  
[الأرض مكّة]: والله إنك لخير أرض الله، وإنك لأحب أرض الله إلى الله، ولو لم  
أُخرج منك ما خرجت... (٥٤).

وكان أيضاً لابن أبي ذر في أصل الحجون دار كان يسكنها (٥٥) بعض  
الناس يتصوّرون أن النبي ﷺ وقومه وأنصاره قد بقوا في هذه المنطقة لمدة ثلاث  
سنين محاصرين من قبيلة قريش، ويعدّون هذا المكان شعب أبي طالب، إلا أن  
هذا التصوّر غير صحيح، فشعب أبي طالب يقع قرب المسجد الحرام وإلى جبل  
أبي قبيس.



## الهوامش :

- (١) العقد الثمين ١: ٢٢٢.
- (٢) أخبار مكة للأزرقى ٢: ٢١٠؛ معجم معالم الحجاز: ٥٦.
- (٣) معجم البلدان ٣: ٣٩٣.
- (٤) أخبار مكة للأزرقى ٢: ٢٧٣.
- (٥) المصدر نفسه: ٢٠٩؛ شفاء الغرام ١: ٢٨٥.
- (٦) صفي السياب: أكمة في المعابدة تشرف على الخرمانية من مطلع الشمس. أخبار مكة للسباعي: ٣١.
- (٧) أخبار مكة للأزرقى ٢: ٢٠٩.
- (٨) قال ابن ظهيرة المراد باليمنى هو شعب أبي دب المعروف الآن بـ«شعب العفاريث» و«شعب الجزارين» والمراد بالشام هو «شعب الصفي». أخبار مكة للأزرقى ٢: ٢١١.
- (٩) أخبار مكة للأزرقى ٢: ٢١١.
- (١٠) شفاء الغرام ١: ٢٨٤.
- (١١ و١٢) فقه العبادات (الحج): ٢٠٥.
- (١٣) أخبار مكة للأزرقى ٢: ٢٠٩.
- (١٤) شفاء الغرام ١: ٤٥٣.
- (١٥) المعجم الكبير للطبراني ١١: ١١٠ ح ١١٢٨٢.
- (١٦) شفاء الغرام ١: ٤٥٤؛ في رحاب بيت الله الحرام: ٢٥٢.
- (١٧) الأغاني ١: ٣٢٢؛ أخبار مكة للأزرقى ٢: ٢١١.
- (١٨) الأغاني ١: ٢١٨.
- (١٩) الكديد: مكان بين مكة والمدينة، يبعد عن مكة بمسافة اثنين وأربعين ميلاً. معجم معالم الحجاز ٧: ٢٠٤.
- (٢٠) المصدر نفسه.
- (٢١) الأغاني ١٩: ٧٨.
- (٢٢) لسان العرب ٣: ٦٩.
- (٢٣) أخبار مكة للأزرقى ٢: ٢٠٩.
- (٢٤) المصدر نفسه.
- (٢٥) شفاء الغرام ١: ٤٥٤.
- (٢٦) المصدر نفسه: ٤٥٦.
- (٢٧) لسان العرب ٣: ٦٩.
- (٢٨) في منزل الوحي: ٢١٠.
- (٢٩) امرأة الحرمين ١: ٣٣٨.
- (٣٠) المصدر نفسه: ٣٣٩.

- (٣١) العقد الثمين ١: ١٤٧.
- (٣٢ و ٣٣) مرآة الحرمين ١: ٣١.
- (٣٤) أسد الغابة في معرفة الصحابة ١: ١٩.
- (٣٥) مرآة الحرمين ١: ٣١؛ فقه العبادات (الحج): ٢٠٥.
- (٣٦) بحار الأنوار ١٩: ٢٠.
- (٣٧) المصدر نفسه.
- (٣٨) البداية والنهاية ٣: ٢٩٤.
- (٣٩) تاريخ اليعقوبي ٢: ٢٠.
- (٤٠) أخبار مكة للأزرقي ٢: ٢١٠.
- (٤١) في رحاب البيت الحرام: ٢٥٢ - ٢٥٨؛ فقه العبادات (الحج): ٢٠٥.
- (٤٢) السيرة النبوية ١: ١٧٧؛ طبقات ابن سعد ١: ٧٣.
- (٤٣) أخبار مكة للأزرقي ٢: ٢١٠.
- (٤٤) الأبواء تسمى اليوم (الخريبة).
- (٤٥) مرآة الحرمين ١: ٣١.
- (٤٦) في رحاب البيت الحرام: ٢٥٨.
- (٤٧) الشيخ عبد الحميد حديدي كان مع الشيخ عباس قطان في أمانة العاصمة، وكان قبل ذلك قد اشتغل بالتعليم في جدة، وبالقضاء عند أدنى حدود الحجاز من اليمن، في منزل الوحي: ٢٠٨.
- (٤٨) في منزل الوحي: ٢١١ و ٢١٢.
- (٤٩) مرآة الحرمين ١: ٣٠، ٣١ و ٣٢.
- (٥٠) أخبار مكة للأزرقي ٢: ١٦١.
- (٥١) المصدر نفسه.
- (٥٢) المصدر نفسه: ٢٧٢.
- (٥٣) سبيل الهدى والرشاد ١: ٤٢٦.
- (٥٤) أخبار مكة للأزرقي ٢: ١٥٦.
- (٥٥) المصدر نفسه: ١٦٠.